

نعاه النائبان جعجع وكيروز و«القوات» ونادي الحكمة واتحادات ونواد

رحيل أنطوان شويري صانع نهضة كرة السلة وأمجادها



أنطوان شويري المرمس، المدير العام ورئيس مجلس إدارة مجموعة «شويري غروب» إدارة أكبر مجموعة تنقيب المناجم والغاز في الشرق الأوسط، وهي تنزلي التنقيب والإدارة في المجال الإلكتروني لـ ١٦ محطة تلفزيونية و١١ صحفية وسجلة و٧ إذاعات وعدد من نواحيات إعلانات العالقي في دول الخليج. وفي إطار شريكها العالمية، تدعم مجموعة «شويري غروب» زبائننا في ١١ سوقاً تشمل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا واليابان.

بدأ أنطوان شويري مسيرته المهنية الطويلة في مجال الإعلام عام ١٩٧٠ مع تأسيس أول شركة تنقيب إعلاني في لبنان، وهي «Régie Générale de Presse». وبعد أن قاد شركته نحو عقد أول من النمو، أقاد شويري من تعدد المنشورات العربية على الصعيد الجغرافي ووسع نطاق عملياته ليشمل أوروبا، وعلى حين شهدت المبيعات من القرن العشرين تأسيس شركة أنطوان شويري، كانت المناهجيات قد تقوى الصريح، وترسيخ أعمال المجموعة إذ تمكن شويري خلالها من الانتشار في الأسواق المحلية، في دول الخليج ولبنان، والتي لا تزال جاذبيتها تتزايد. وخلال هذه الفترة، أسس شويري عدداً من الشركات التي ساهمت بطرق شتى في تغيير صورة التنقيب الإعلاني في المنطقة. وكانت البداية عام ١٩٨٣ مع «Video Forces» التي أدخلت مبدأ بيع المساحة الإعلانية على الطريقة الفيديو، وتلقاها «Arabian Outdoor»، التي كان لها الدور الريادي في تكوين سوق منصات إعلانات الطرق من نوع MUPU في السعودية. ومن ثم أسست «Attidlo Visual Media»، عام ١٩٨٥، واتخذت من لبنان مقراً لها، وتلقاها شركتنا «PressMedia» في ١٩٨٦ و«Interadio» في ١٩٨٧. وأمدت نشاط الشركات التي أنشأها شويري ليشمل «الدراسة اللبنانية للإرسال» الحديثة الولادة وصحفاً عريقة على غرار «الشعار» و«الريان» لوجيو، و«السفير» وبعض أهم الإذاعات في لبنان، فتجج بذلك في تنوع منسب ريادي من دون أي منازع في السوق اللبنانية. مع حلول التسعينيات من القرن العشرين، كان شويري قد عزز شركاته المتعددة، جامعاً إياها تحت لواء كيان واحد ومؤسسته أطلق عليه - عن حق - اسم «شويري غروب». وفي تلك الفترة أيضاً، وقع اتفاقاً بشأن تولي إعادة الهيكلة والإدارة في مجموعة «شامسة» السعودية.

ومع أواخر التسعينيات وصولاً إلى العقد الأول من الألفية الجديدة، انصب اهتمام أنطوان شويري على قطاع البث التلفزيوني عبر الأقمار الاصطناعية، مما أدى إلى ظهور سلسلة من الشركات الجديدة. فكذلك أسست شركة «Media SAT» عام ١٩٩٦ لتعطي فضائية «المؤسسة اللبنانية للإرسال» (LBC SAT)، وأصبحت شركة «Middle East Services» (AMS) في ٢٠٠٥ تغطي مجموعة MBC، وهي أكبر مجموعة من المحطات التلفزيونية التي تبث عبر الأقمار الاصطناعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وخلال هذا العقد من الزمن، حظيت مجموعة «شويري غروب» بتتمتع عدد من الهيكلية الأخرى في دبي (شركة دبي للإعلام) والكويت (تلفزيون الوطن) ومصر (مجموعة بطوني) وسلطنة عُمان والمغرب. وتعتبر مجموعة «شويري غروب»، اليوم، إحدى أكبر شركات التنقيب الإعلاني في الشرق الأوسط. على الصعيد الاجتماعي، قدم الشويري الكثير من المساعدات لمؤسسات دينية واجتماعية ولصحة ولا يخصص من المحتاجين. وإلى جانب كونه رجل أعمال ناجحاً ورائداً برع أنطوان شويري أيضاً في مجال مختلف، إذ اشترى رئيساً لنادي الحكمة الرياض عام ١٩٩٢، واستمر حتى عام ٢٠٠٣. وفاز النادي أثناء قيادته له بـ ٩ ألقاباً في كرة السلة في غضون عشر سنوات. وفاز الفريق بإدارته ببطولة النوادي العربية لكرة السلة أعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨ و١٩٩٩. كما فاز في ١٩٩٩ ببطولة نوادي آسيا لكرة السلة ليكون أول فريق عربي يفوز بتلك البطولة، وكرر الفوز بنا عام ٢٠٠٠ ثم ٢٠٠٤. ويعتبر شويري باني كرة السلة اللبنانية الحديثة وواحد أهم أرباب القطاع الإعلاني على الصعيد العربي وواحد كبار الأغنياء والمخمين. وإطلاق على شويري لقب «عرب» السلة اللبنانية، لكنه ساعد كذلك المنتخب الوطني والكثير من النوادي المحلية. فارتقت مستوى اللعبة في لبنان الذي تأهل لبطولة العالم ثلاث مرات.



مع كاخيا لدى افتتاح مقر «أنطوان شويري لكرة السلة».



في بكري مع الطيركي صفيق وبين أعضاء فريقه.

إعلان الحداد لمدة أسبوع ورفع العلم الأسود على مقر أنطوان شويري لكرة السلة، وتعليق أشرطة الاتحاد لمدة أسبوع، والطلب من إدارات النوادي ومن لاعبيها تعليق شارة سوداء على قمصان لاعبيها أثناء المباريات لمدة شهر، ودعم رؤساء النوادي واللاعبين والإداريين والحكام وكافة اللجان وكل من ينحس إلى عائلة كرة السلة للمشاركة في تشييده، وإطلاق اسم أنطوان شويري على مسابقة كأس لبنان وتسمى بكأس أنطوان شويري، والوقوف دقيقة صمت قبل انطلاق جميع المباريات في مختلف الدرجات لمدة أسبوع بعد معاودة النشاط. كذلك نعى رئيس وأعضاء الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وعائلة اللعبة بحسرة فقيد الوسط الرياضي أنطوان شويري متقدماً من زوجته وولديه وأقاربه بأحر التعازي، كما نعى الشقيق أيضاً ورئيس وأعضاء الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وعائلة اللعبة وقدموا التعازي الحارة إلى عائلة الفقيد الكبير. كذلك نعى الشقيق الاتحاد اللبناني لكرة اليد، مؤكداً الدور الكبير الذي لعبه الراحل للشباب والرياضة اللبنانية وخاصة كرة السلة. وتقدم الاتحاد من عائلة الفقيد والرياضيين في لبنان بشكل عام وعائلة كرة السلة بشكل خاص بأحر التعازي سائلاً الله أن يتغمده الشقيق وبرحمته الواسعة وأن يلهم الله الصبر والسلوان.

والتقى نادي الانصار، بكل حزن وأسى، نياً وفاة الرئيس السابق لنادي الحكمة الشقيق واحد الأقطاب الاعلانية الكبيرة، الشقيق أنطوان شويري. ويتقدم النادي إدارة اللاعبين وجمهوراً بأحر التعازي لعائلة الشقيق ونادي الحكمة وأسرة الرياضة لما للفقيد من مزايا وبصمات لا تزال واضحة رغم اضطراره للإبتعاد عن الساحة الرياضية. ونعت الهيئة الإدارية لنادي الحكمة الرئيس السابق لنادي الحكمة الشقيق. وتقدم النادي بأحر التعازي لعائلة الشقيق ونادي الحكمة والأسرة الرياضية لما للشقيق من بصمات بارزة على الساحة الرياضية. ونعى رئيس وأعضاء نادي غزير الشقيق مقدمين التعازي الحارة لعائلته. كذلك نعى رئيس وأعضاء نادي ومدروسة المركزية (جنوبية) التابعين للرياضة اللبنانية الصاروئية «الفقيد الكبير رئيس نادي الحكمة السابق أنطوان شويري» وتوجهوا بأحر التعازي إلى عائلته.

وتقدم رئيس وأعضاء نادي الراسينغ بأحر التعازي من العائلة الرياضية بشكل عام ومن عائلة الراحل بشكل خاص بأحر التعازي برحيل أحد معالم الرياضة في لبنان، مشيراً إلى أن الراحل كان له إسهامات كبيرة في الرياضة اللبنانية بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص. كما رثاه رئيس اتحاد كرة السلة بيار كاخيا وجمهور حركات.

غيب الموت، ظهر أمس، رجل الأعمال اللبناني المعروف في الوسط الإعلاني العربي وصانع نهضة كرة السلة اللبنانية أنطوان شويري عن ٦٩ عاماً، بعد معاناة طويلة مع المرض. ودخل شويري العناية المركزة في مستشفى أوتيل ميو في بيروت منذ نحو عشرين يوماً، لكنه توفي ظهر أمس. ولد أنطوان شويري عام ١٩٢٩، وهو متزوج من روز سلامة وله ولدان، لينا وبيار. وتقام مراسم الصلاة عن نفسه الخميس في كاتدرائية مار جرجس في وسط بيروت، على أن يوارى الثرى في مسقط رأسه في بشري. وتتقبل العائلة التعازي بالفقيد بدءاً من اليوم الأربعاء وحسب السبب المتقبل في الكاتدرائية. «المستقبل» تتقدم من أسرة الفقيد أنطوان شويري ومن نادي الحكمة بأحر التعازي.

النائبان جعجع وكيروز
ونعى نائباً بشري ستردياً جعجع ولبني كيروز «ابن بشري أنطوان شويري الذي حمل الأرز ولبنان في قلبه وعقله في مختلف أنحاء الوطن والعالم حيث حقق نجاحات كبيرة محافظاً في الوقت عينه على الولاء للبنان وبشري وإبنائه، ولم يبخل بأي التفاتة ومساعدة وكان دائماً إلى جانب قضاياها الوطنية والاجتماعية». وندى النائبان جعجع وكيروز اصحابي بشري والجمعة إلى المشاركة الكريمة في الوداع الأخير لأنطوان الشويري لدى وصول نعشه والصلاة لراحة نفسه عند الرابعة من بعد ظهر الخميس في كنيسة ماريا في بشري.

«القوات اللبنانية»
ونعت «القوات اللبنانية» بالم عميق وأسى شديد لجميع اللبنانيين رجلاً كبيراً ورمزاً وطنياً أعطى لبنان الكثير وضع في أبنائه العشقوان والمهزة في عز الزمن في أصعب المراحل ألا وهو أنطوان الشويري رائد الإعلان في لبنان والدول العربية ومساح الأبيادي البيضي على الصعيدين الإنساني والاجتماعي. وجاء في بيان النعتي: «إن القوات اللبنانية تعتبر أنطوان شويري واحداً من أبرز عناوين السمود الذي خاضه على طريقته لبقاء لبنان والحفاظ على شعلة الأمل في نفوس شبابه ولا سيما عندما صنع البطولات العربية والآسيوية والعالمية لنادي الحكمة وكرة السلة اللبنانية تجمع لبنان حول حوله أحلامه التي تحققت، كما تعتبر الراحل منافساً حقيقياً عرف كيف يوزع الثروات التي أعطاه إياها الله مساعداً بسخاء نادر وهو الرئيس الفخري لجمعية «أوكسبليا» والسند الكبير لمشروعات المؤسسات والجمعيات الأهلية. ولا يسع القوات اللبنانية إلا أن تتقدم من زوجة الراحل الكبير السيدة روز سلامة والشويري ولديه وعائلته الصغيرة والكبيرة بأحر التعازي مؤكداً أن ذكره يبقى حياً في روح القوات اللبنانية وجميع المؤمنين بقضية الحق ولبنان الذي أحبه بكل جوارحه».



صانع أمجاد كرة السلة.